



مظاهرين ارتكوا امام لافتة كتب عليها لا للحرب خلال احتجاج في أنقرة (أ.ف.ب)

الجيش التركي يرد بالهجوم على سوريا بعد تحذير اردوغان

□ اسطنبول / رويترز

دمشق قالت إن قذائف المورتر سقطت في تركيا بطريق الخطأ. وقال مكتب حاكم إقليم هاتاي إن القذيفة التي أطلقت من سوريا يوم السبت سقطت على أرض فضاء قرب قرية جويتشي في منطقة يايلاداغي على عمق ٥٠ مترا داخل الأراضي التركية في الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي. وقال بيان على الموقع الإلكتروني لمكتب حاكم هاتاي "تشير التقديرات إلى أن القذيفة أطلقتها قوات الأمن التابعة للجمهورية العربية السورية على قوات معارضة على طول الحدود". وأضاف البيان "لم يسفر الحادث عن وقوع أي خسائر في الأرواح. "ردت نقطة جويتشي الحدودية بالمثل بإطلاق أربع قذائف مورتر عيار ٨١ ملميمترا. "وقالت وكالة أنباء دوجان التركية إن قذيفة مورتر أخرى أطلقت من سوريا لتسقط على مسافة نحو ٥٠ مترا من برج مراقبة قرب جويتشي في حوالي الساعة ١١ صباحا بالتوقيت المحلي وتساعد الدخان من المنطقة. ولم ترد على الفور أي تقارير بشأن وقوع خسائر بشرية أو شن هجوم ردا على سقوط القذيفة ولكن من المتوقع الرد عليه. وأشارت وكالة دوجان إلى أن مكتب حاكم هاتاي حذر سكان المنطقة من الخروج إلى الشرفات أو قضاء الوقت في الأماكن المفتوحة. وأضاف المكتب أن الهلال الأحمر يقدم الدعم النفسي لسكان المنطقة.

وكان حادثان مماثلان وقعا في هاتاي يوم الجمعة وقال اردوغان في كلمة شديدة الهمجة القاها أمام حشد في اسطنبول بعد ظهر الجمعة "أقول لمن يحاولون اختبار قدرة تركيا على الربح والحسم وقدراتها من هنا إنهم يرتكبون خطأ قاتلا. " وأضاف "نحن لا نريد حربا لكننا لسنا بعيدين عنها أيضا. هذه الأمة وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم بعد خوضها حروبا عبر القارات. "وقصفت المدفعية التركية أهدافا للجيش السوري يومي الأربعاء والخميس مما أسفر عن مقتل عدد من الجنود السوريين بعد نصف سوري أسفر عن سقوط قتلى. ودان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الهجوم السوري الأول وطالب بوقف هذه الانتهاكات للقانون الدولي على الفور بينما أجاز البرلمان التركي بعمليات عسكرية عبر الحدود في حال وقوع اعتداءات أخرى. وقالت روسيا الحليف القوي لسوريا إنها تلقت تأكيدا من دمشق بأن الهجوم على تركيا كان حادثا مأساويا عارضا ولكن اردوغان رفض ذلك قائلا إنها المرة الثامنة التي تسقط فيها قذائف مورتر سورية على الأراضي التركية. وقال مسؤول بالحكومة التركية طلب عدم الكشف عن هويته لرويترز إن الهجوم السوري على بلدة آكأالي يوم الأربعاء

الماضي كان مختلفا في حجم خطورته عن حوادث سابقة وقعت على مدار الأيام العشرة الماضية. وأضاف المسؤول "إذا وقع إطلاق نار كنا نرد بإطلاق النار وإذا كانت هناك قذيفة كنا نرد بقذيفتين أو ثلاث من أجل تحذيرهم وردعهم. حتى (حادث) آكأالي لم تكن قلقين من أن يكونوا متعددين. " وكان يوم الأربعاء مختلفا. فقد سقطت خمس أو ست قذائف في نفس المكان. وهذا هو السبب في رنا مرتين لتحذيرهم وردعهم. ولدع الجيش (السوري) إلى المغادرة. نتعد أن الرسالة وصلتهم وانسحبوا من المنطقة. " ونكرت قناة إن.تي.في التركية أن سوريا أمرت طائراتها الحربية وطائرات الهليكوبتر بعدم الاقتراب لمسافة عشرة كيلومترات عن الحدود التركية وأبلغت وحدات مدفعتها بعدم إطلاق قذائف على مناطق قريبة من الحدود.غير أن السلطات السورية لم تؤكد ذلك.وقالت الولايات المتحدة إنها تؤيد حق حلقتها في حلف شمال الأطلسي في الدفاع عن نفسها ضد أي اعتداء ناجم عن الصراع في سوريا بينما ناشدت روسيا تركيا التزام الهدوء وتجنب أي خطوة يمكن أن تزيد من حدة التوتر.

للدفاع الجوي بها مخزن للصواريخ خارج دمشق يوم الخميس مما يعطيهم دفعة بعد سلسلة من الانتكاسات التي شهدها في العاصمة. وأظهر مقطع مصور للهجوم على قاعدة الدفاع الجوي نشر على موقع يوتيوب عشرات من قوات المعارضة السورية يرددون ملابس عسكرية ويحتفلون بينما يتصاعد الدخان الاسود من منشأة عسكرية من خلفهم. ويقول رجل في منتصف العمر يحمل بنقفة إن القوات التي شنت الهجوم على القاعدة هي كتيبة من بلدة دوما. كما أظهر التصوير قوات معارضة في مخزن للأسلحة بينها ما بدا أنه جزء من صاروخ سطح جو. ولم يتسن التحقق بشكل مستقل من صحة التصوير. وتقرض السلطات السورية قيودا على عمل الصحفيين في سوريا. وعلى الرغم من وقوع اشتباكات متكررة في ضواحي دمشق لم تتمكن قوات المعارضة من السيطرة على أراض لغترات طويلة في مواجهة المدفعية والقوات الجوية للحكومة. وشتت المعارضة هجمات مدمرة على منشآت حكومية وعسكرية في قلب العاصمة. فلقد شنت تركيا حربا مدمرة طويلة ضد حزب العمل الكردستاني على أراضيها. وقد هدد رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان من الهجوم على المناطق الكردية في سوريا. إذا ما أصبح ملاذا للجماعة التركية المتطردة.

في الحدث

■ حازم ميضين

جمعة عمان . مسيرة أم مهرجان

مرت بسلام جمعة الزحف المقدس التي حشدت لها جماعة الإخوان المسلمين في الأردن كل جهودها. لدرجة دعوة المرضى للمشاركة على كراسي متحركة، مع ضمان إسعافهم إن دعت الضرورة لذلك، تمخض الجبل الذي انتظره البعض مسيرة تجمع أكثر من خمسين ألفا عن ولادة مهرجان خطابي لم يجمع أكثر من عشرة آلاف مواطن بين فيهم المصلون في الحسيني والمتسوقون الذين اعتادوا على التسوق يوم الجمعة وعدد غير قليل من الفضوليين، وليس مهما زعم جماعة الإخوان عن توافد ١٠٠ الف مواطن لمشاركة تنظيمه المسيرة الواقة، فالراقبون الحاديون لم يمنحوها علامة تزيد عن ١٠ آلاف، وإن كنا نحاول أن نحسن الظن فإن الصفر الإضافي إما ففز سهوا إلى حديث الشيخ أو لعله ناتج عن معلومة مغلوطة ومغالطة أسر بها إليه الشيخ بني رشيد في محاولة لتوريثه بأعداد تفوق ما كان أعلنه عن مسيرة خمسين ألفيه.

درء الفتنة الذي دعا لمنظمي مسيرة الولاء لإلغاء نشاطهم، لم يكن حاضرا في مهرجان الإخوان الذي كشف حجم مؤيديهم، وبما يوجب عليهم التوقف للمراجعة، ومحاولة تقديم العقل على جموح بعض قياديتهم الذين تستهويهم التصريحات، حتى دون التمتع في مضمونها، أو توقع النتائج الناجمة عنها، وهم إما عن جهل أو خبث يواصلونها، معتمدين على ضعف الذاكرة الشعبية، ولو لم يتلقف الإعلام رقم الخمسين ألفا الذي أعلنه بني رشيد، لدار الحديث حتى في أوساط الإخوان عن بطولتهم في حشد عشرة آلاف، وهو بالمناسبة رقم كبير لو لم يضم المسلمين المعتادين في المسجد الحسيني. ولا حشد الصحفيين الذي فاق الألف كانوا ينتظرون اشتعال فتنة حال دونها تشامى الأمن العام، المتيقظين والمندورين للحفاظ على أمن الوطن والوطن. نامت عمان ببناء ودعة بعد جمعة الزحف العظيم، واستحضر معركة بدر وما شابه من الأسماء، بعد أن كشفت قوة الإخوان المطالبين بتبصيل قانون انتخابي يضمن سيطرتهم على السلطة التشريعية، وبعد أن انفض من حولهم الناشطون السياسيون الطامحون إلى غد أفضل للوطن، دون طموحات سلطوية تسيطر على عقول قادة الإخوان ومن يجاريهم، وهي استيقظت السبت فغلبت وجهها بالندى، وشطت جدائلها وهي تستقبل يوما جديدا يتأكد فيه أنه لا يصحح إلا الصحيح، وتودع جمعة اعتادت تتركبها للتعبد والراحة، وأرادها الإخوان يوما معصيا، غير أن الوعي الشعبي وحس الانتماء فوت عليهم الفرصة التي حشدوا لها وأطعموا الجميع جوزا فارغا، قبل أن تطلع الشمس فتكشف حقيقتهم وحجم التأييد الذي صدعوا رؤوسنا بأنهم يحظون به.

قد تكون للإخوان شعبية في المساجد إذ يدعون إلى سبيل ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة، لكن ذلك لا ينطبق على طموحاتهم السياسية البعيدة عن الدين، فالوطن الأردني أكثر وعيا من ما ظنه الإخوان، وهم يبشروننا بزحفهم المقدس من ساحة الحسيني إلى ساحة النخيل، وسيكون مثيرا للأسى والأسف إن هم أرجعوا قتل حشدهم إلى الإجراءات الأمنية التي اتخذت لحماية مسيرتهم أو مهرجانهم الخطابى، أو الخطوات السياسية التي كانت متوقعة وملتنا عنها منذ شهر، وسيكون معيبا إن لم يعترفوا بقبيل مخططهم، على الأقل فيما بينهم، ويثوبوا إلى الرشد خدمة لوطنهم بالدرجة الأولى، ولتنظيهم الذي يخسر يوما، جراء سيطرة أصحاب العقول المنهجية والأصوات الخليلجة، دون فعل حقيقي يفع الناس أو يبعث في الأرض. مرت جمعة الزحف والإنقاذ، دون تحقيق ما كان الداعين لها يتوقعون، ومن جديد أثبت الشعب الأردني وعيه، والمؤكد أن الله تعالت قدرته سيقبل من تغيبه في تلك الجمعة عن الصلاة الجامعة، وسبقه قبل تعبه في بيته، باعتبارها دفعا للنشر والفتنة.

صحافة عالمية

the guardian

أبو حمزة قد يمثل أمام القضاء الأميركي اليوم في اتهامات تتعلق بالإرهاب

قالت صحيفة الغارديان، إن أبو حمزة المصري، الذي جرى ترحيله فجر اليوم من بريطانيا إلى الولايات المتحدة مع أربعة من الإرهابيين المشتبه بهم، قد يواجه القضاء الأمريكي خلال ٢٤ ساعة من وصوله للبلاد. وأن الدعاية والإصحة الصحفية، أن الدعاية الإسلامية قد يقف أمام القضاء

الأمريكي، اليوم السبت، لواجه ١١ اتهاما بالإرهاب، تتعدد بين احتجاز رهائن والتآمر لإنشاء معسكر لتدريب المتشددين سنوات، الحيلولة دون ترحيله للمحاكمة في واشنطن باتهامات تتعلق بالإرهاب، بينها اختطاف ١٦ سائحا غربيا في اليمن عام ١٩٩٨ وقياسه بقتل أربعة منهم

رفض استئنافه، ليتم نقله للمحاكمة في أمريكا. ويحاول معسكر لتدريب إرهابيين داخل الولايات المتحدة بين عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١، وفي تمويل الجهاديين. ومن المقرر أن يمثل الداعية أمام قاض في جلسة علنية، مع رفاقه الأربعة بابار أحمد وسيد إحسان وخالد فواز وعادل عبد البارى.

Los Angeles Times

سقوط الأسد يثير فزع تركيا بعد استعداد الكرد للحكم الذاتي

سوريا للانفصال وتأسيس حكم ذاتي بالإقليم الكردي الشمالي، فإن الميليشيات التابعة لحزب العمل الكردستاني التركي، الجماعة التي تعبرها تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، منظمة إرهابية، تعمل معهم للاستقلال بالإقليم. وتعتبر محاولات الاستقلال هذه، مازق لحركة التمرد السوري السنية، تقع شمال غرب سوريا وتعد ملاذا من الحرب، قد تمثل تحديا كبيرة ليس لسوريا فقط، وإنما للمنطقة بأسرها، عندما ينتهي القتال. وبينما هناك استعدادات من كرد

قالته صحيفة لوس أنجلوس تايمز، إن تزايد وتيرة التمرد السوري دفعت الكرد إلى الاتجاه بقوة نحو الحكم الذاتي، وسط مخاوف تركيا من أن يصبح الإقليم الشمالي السوري ملاذا للميليشيات الكردية التابعة لحزب العمل الكردستاني المعارض. وتشير الصحيفة أن المدينة التي تقع شمال غرب سوريا وتعد ملاذا من الحرب، قد تمثل تحديا كبيرة ليس لسوريا فقط، وإنما للمنطقة بأسرها، عندما ينتهي القتال. وبينما هناك استعدادات من كرد

The New York Times

تقاعس الغرب يدفع السوريين إلى التطرف

نقلت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية عن شوار سوريين يحذرونهم، أن تقاعس الغرب عن حل الأزمة في سوريا من شأنه أن يدفع السوريين إلى التطرف. ونقلت الصحيفة الأمريكية عن ماجد محمد، قائد مجموعة القتال المناهضة للحكومة السورية قوله غاضبا: "ألا تمتلك أمريكا أفكارا صناعية؟ ألا يمكنها أن ترى ما يحدث؟". ومحمد الذي كان يخدم في الجيش النظامي قبل أن ينضم لقوات التمرد، يقول إنه لم يكن أبدا عضوا في حزب ويكره الجهاديين والإرهابيين. وتحدث محمد عن حديث شائع حاليا بين المقاتلين الساعين للإطاحة بالرئيس بشار الأسد، بأنه الشعب السوري يجرى تطرفه بسبب الصراع الطاحن ضد قوات الأسد واعتقادهم بأن بلدان العالم تخلت عنهم. وأكد محذرا، إذا ما استمر الغرب بدير ظهره لمعانة السوريين، فإنهم سيديرون ظهورهم أيضا، وهذا قد يعرض الأمن والمصالح الغربية للخطر في واحد من مفترق الطرق داخل الشرق الأوسط.

دعماً لباراك اوباما الذي يواجه منافساً عنيداً

أول فيلم عن عملية قتل بن لادن يبث قبل يومين من الانتخابات الاميركية

□ واشنطن / أ.ف.ب

قرر قطب الإنتاج السينمائي في هوليوود هيري وينشتاين وهو أحد جامعي الاموال لحملة الرئيس باراك اوباما، ان يبث قبل يومين من الانتخابات الرئاسية الاميركية في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر القادم، اول فيلم يروي الغارة التي أدت الى قتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن في باكستان، وسيبث الفيلم يوم الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر على قناة ناشيونال جيوغرافيك بحسب ما أعلنت القناة نقلا عن رئيسها هوارد اوينز ووينشتاين الذي قال ان هذا الفيلم "سيخاطب جميع الاميركيين".

والفيلم الذي اخرجته جون ستوكويل ومنتج للعرض لاحقا في قاعات السينما من قبل نيكولا شارتنيه سيكون ايضا متاحا للايجار على موقع نتفليكس. وفي الاعلان عن الفيلم الذي بث الجمعة على الانترنت يقول المثلون وهم فريق الغارة "سنكون الفريق الذي يحمو اسامة" و "رئيس الولايات المتحدة يضع رئاسته في الميزان في هذه المهمة". وكان اوباما اعطى شخصيا الان بهمية الكومندس الذي قضى على زعيم القاعدة في الثاني من ايار/مايو ٢٠١١ في مقعده في مدينة ابوت اباد في باكستان. ووينشتاين منتج العديد من الافلام الشهيرة مثل "ذي انغلش باشرين" و"ذي ارتست" أو آخر افلام "رامبو"، هو مؤيد معروف للحزب الديموقراطي. وكان نظم في آب/اغسطس في دارته على شاطئ بحر ويستبورت في ولاية كونكتيكت (شرق) حفل جمع اموال لباراك اوباما اثناء عشاء خمسين شخصا فكل من شارك فيه ٢٨٥٠ دولار. والفيلم الذي سيجمل اسم "القوة ٦ من أسود البحر تقاتل اسامة بن لادن" تم إنتاجه من قبل شركة "هافي فاينشتاين" المعروفة بدعما



اوباما وفريق عمله يشاهدون لحظة قتل بن لادن

٦٧ مليون مشاهد والتركيز على "بيت رومني الحقيقي" الذي وعد بتخفيض الضرائب على الأغنياء ولا يعبأ بالمدرسين بحسبه. وقال اوباما بحماسة "إن أردت أن تكون رئيسا فإناك مدین للشعب الأميركي بالحقيقة"، وذلك أمام حشد أنصاره الذين يخشون تراجع نسبة التأييد له في استطلاعات الرأي التي كانت تعكس تقدمه قبل خمسة أسابيع على انتخابات ٦ نوفمبر. لكن مساعدي اوباما أقروا بالحاجة إلى "مراجعة جديدة" لإستراتيجيتهم قبل المناظرة المقبلة في ١٦ أكتوبر بعد استعمال رومني أولى المناظرات الثلاث لنفخ بعض الأمل في حملته المتداعية. واحتفل رومني بإنجازته في المناظرة بقيامه بزيارة مفاجئة إلى مؤتمر للمحافظين في دنفر في ولاية كولورادو وحذر من أن سياسات اوباما الاقتصادية ستأخذ الولايات المتحدة إلى مصير يشبه مصير أوروبا المقلقة بالديون

للرئيس الأميركي باراك اوباما، ومن كبار المتبرعين لحملة الانتخابية. ونقلت صحيفة يديعوت الإسرائيلية عن مسؤول قناة "ناشيونال غرافيك" تأكيده "أن موعد بث الفيلم لا علاقة له بالسياسة الأميركية، وان إعداده تم وفقا للجدول الزمني لفصل الخريف في القناة". وشن الرئيس الأميركي باراك اوباما الخميس الهجوم الذي فوته في الليلة السابقة في أثناء المناظرة التلفزيونية مع خصمه الجمهوري ميت رومني منتقدا إياه لنتفه من تسجيل تقدم في استطلاعات الرأي. وهاجم اوباما خصمه خلال لقاءات انتخابية كبيرة في كولورادو وويسكونسن معتمدا أسلوبا ديناميا وقاتليا وموجزا على عكس أدائه في المناظرة مساء الأربعاء حيث بدا مرشحا منمها تغلب عليه رومني بوضوح. وناشد الرئيس الناخبين ألا يتخذوا بمحاورة في المناظرة التي تابعتها